



عدد مكربس بمناسبة
العيد الـ ٤٧ لثورة
٢٦ من سبتمبر الخالد

السبت ٢٦ / ٩ / ٢٠٠٩ م - الموافق ٧ شوال ١٤٣٠ هـ العدد (١٤٧٣) 4
Saturday 26Sep. / 2009 - Issue: (1473)

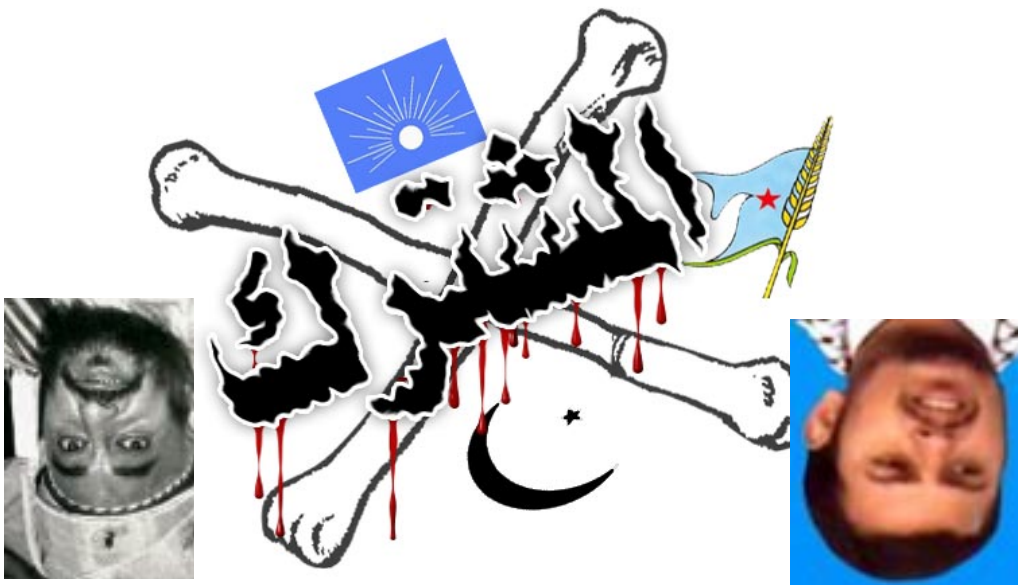
السبب

«المشرك» من تمجيد الخراب.. إلى الارتداد عن قيم وأهداف الثورة!

أثبتت الأحداث والوقائع أن ثمة قيادات في أحزاب المشرك وأفرادا يعيشون بعقلية متحجرة شمولية حتى العظم.. تغذيتها نزعات الابتزاز، وموروث متراكم من التمزق والانقسام الذاتي.. فتارة تجد خطابها يتوشح بغطاء النصح المتظاهر بمظاهر الحرص على الوطن ومصالحه وتعاطفه مع قضايا الناس.. فيما بياناتهم تدعو إلى الخروج عن قوانين الدولة في تعبئة مغلوبة مشحونة بمفردات التضليل والتخريف.. بالمقابل تتبنى قيادات تلك الأحزاب مواقف مضادة تروج بخدث لثقافة الكراهية للوطن.. بل تزيد في قولها بان مواجهة الدولة لأي أعمال إرهابية وجرائم تخريبية وانتهاكات ضد الإنسانية كالتى ترتكب من قبل عناصر التمرد بمحافظة صعدة، بأنها ضرب من العبث والجون ليس له حد.. فضلاً عن حضورها السيئ في كل ما يعيق التنمية وينشوه سمعة البلاد خارجياً.. ثم تتعدد تشويه نضالات الشعب وتضحيات أبناء القوات المسلحة والأمن وأرواها المشهودة في العمل على استتباب أمن البلاد والعباد والتصدي ببسالة لكل من تسول له نفسه العبث باستقرار الوطن ووضع حد للتوجه الهدام لعصابات التخريب والتمرد في صعدة.. في حين تغض الطرف عن كل منجز عظيم أو مكسب تنموي يحقق للشعب الرفاهية أو كل فعل إيجابي صار واقعاً ملموساً.. تلك وغيرها من الحقائق التي تجسدها ما تسمى بحزب «المشرك»..

«٤٧» عاماً مرت على إسقاط النظام الإمامي الكهنوتي والاستعماري البغيض.. غير أن قروننا شبطنية ظهرت ببشاعة لتدمر كل شيء في هذا البلد.. اليوم يواجه شعبنا وقواه الوطنية الحية عصابة إرتداد وعنصرية من بقايا الإمامة تعزها ثقافة الكراهية والعنف والتطرف كأيديولوجيا حاكمة تحلم بعودة عجلة التاريخ إلى الوراء..

كتب/ بليغ الحطابى



حرص «جهابذة» المشرك على الدمية راطية ادعاء زائف

الوطن وتتعاطف زيفاً مع قضايا المواطنين واستغلال معاناتهم لتحقيق مآرب سياسية كما حدث في أحداث المحافظات الجنوبية. وتبدي شيئاً من العدمية والتكرار الآخر والتكرار لصناعته الوطنية والتفريط بالمبادئ والنواب الوطنية بمواقفها اللاوطنية تجاه عدد من القضايا.. المواقف التي تفقد للموضوعية والالتزان والتوازن الأمر الذي أفضاه المصادقة.. ضف إلى ذلك حسالة الهروب والتسرب من مسؤولياتها الوطنية تجاه عدد من القضايا المهمة قفزاً على معاناة الناس.. وموالاة اناثية مفرطة.. وتحريض مستمر.. وموالاة وتأييد للأعمال الخارجية على القناصين والانتهاكات التي أشعلت العالم بينما لم تحرك ساكناً لدى هذه الأحزاب التي أقل ما يمكن وصفها أنها تعمل على خلق مناخ متآزر في البلاد وصب الزيت على النار كنوع من الانتقام وتصفية حسابات مع السلطة..

«الكي» آخر العلاج

وإزاء حالة التصادم الأرعن والغرق في وحل الضلال من قبل هذه الأحزاب والعمل على شق وحدة الصف واستهداف الوطن وأهله وصب الزيت على النار وإثارة القلاقل والتعصب في محراب الانتقام وسطوة الابتزاز، والتخريف على الخروج المسلح على الدولة، والإسراف في الوهم.. لإسجال لاستخفاف أمة محاولات تقاربية عبر الحوار والدعوات المتكررة التي رفضتها ولغظت نتائجها بإعلانها المبكر «باستمرار» لاية دعوة للانتقام والتجاوز وتكرار لهذه السمة العظيمة لدولة الوحدة وقيادتها الحكيمه.. فأياً كانت الدعوى والوسيلة التي تمسكها هذه الأحزاب فلن تستطيع تغطية عين الشمس أمام الحقائق والجرائم التي هي شريك في ارتكابها.. كما لن تجدي نفعاً في انشغال قادة وجهابذة هذه الأحزاب «المشركية» من مستنقع الأخفاق.. لذلك فلم يبق إلا الكي كعلاج أخير من خلال اللجوء إلى القناصين وعلى رأسها الدستور للاحتكام إليه بصورة دائمة باعتباره عقداً بين أبناء الشعب.

لرفض الديمقراطية.. إضافة إلى اتجاهها بالدفع بمظاهر الاختلال واحياء وتصعيد الأزمات، فالمشكلات التي يعاني منها الوطن منذ حرب صيف ١٩٩٤م، والدفع بمظاهر الشقاق وبت روح الكراهية بين صفوف الشعب بإحياء ثقافات قديمة عفى عليها الزمن.. بدلا على عجزها عن القيام بدور مسؤول وطني يعزز من ثقافتها الجماهيرية والشعبية بالجمع والمواصلة بين الفعل والتطبيق لبرامجها واجندتها وما تدعيه في مسألة إصلاح وتحسين أوضاع المواطنين والشعب الذي تنصب وتحتمل باسمه.. الأمر الذي يؤكد بحرق تازم فكر هذه القوى اللاوطنية والإصطفاغ غير المتجانس بينهم والباطن غير الموحدة.. وحالة القطيعة بين الفكر والممارسة.. وبدليل أيضاً على شمولية هذه الأحزاب والتي لا يجمعها إلا رفض الديمقراطية التي لا تتفق مع أهدافها إلا عند غاية الاستحواذ المطلق على السلطة وذلك ليس عبر صندوق الاقتراع وما كلفته الديمقراطية والدستورية من حقوق سياسية وحزبية وإنما عبر الانقلاب وحشد وتحجيش الشارع وزج أعمال الفوضى والشغب.. نحن حينما رأت أن الديمقراطية صارت خياراً شعبياً ووطنياً كهدف للوحدة المباركة لم تجد بداً من إرتداء عباءة الديمقراطية كما فعل عبدالله بن أبي بن سلول حينما اعتنق الإسلام باسم التقية وهي ذات النظرة التي يتعاملون بها مع الديمقراطية ويستغلون مآخاها لنصب المكائد والمصائب للبلاد تحت دعوى ممارسة الحق الديمقراطي ولدورها الذي اختزلته في استخدام كل الوسائل الشرعية وغير الشرعية لتحقيق أهدافها المشبوهة للوصول إلى السلطة أو في التنسفي من السلطة وتصفية حساباتها معها.

المواجهة بالضرار

ممارسات وقحة أعنت قوى المشرك على ادائها فصارت مكشوفة لدى الجميع حتى وإن ارتدت عمامة النصح فهي تتظاهر كذبا بحرصها على

الساعة إلى الخلف وإلى عصور القهر والظلم والجهل والمرض المتواصل في عقول هؤلاء البقاياء.. ومثلما صار حتمياً استئصال شائفة عصابات التمرد من مناطق صعدة وسيفان يستوجب الأمر إيقاف جذوة الفساد السياسي والفاسدين الحزبيين الذين فاحت جيعة مشروعهم الخبيث وغسبرهم من المرضى الذين يتسلقون مراتب الوطنية والنضال بهدف التناثر.. إذ أن بقساء أولئك بات خطراً على الثورة وقيمتها الأصلية الملية لإصال وطموحات الشعب، الذي كان وإسزال السند المنبع لوجهة الأطماع والمخططات الخارجية..

الحقيقة المرة

تأمرات الفرقاء لم تعد خافية على أحد وتتكشف يوماً إثر آخر من واقع حياتهم اليومية المزبد من مواقفها المتناقضة مع حقائق التاريخ وملفاتها المشبوهة بالممارسات المسيئة للوطن والضارة بمصالحه خدمة لأطراف إقليمية ومشاريع استعمارية خارجية.. ولاستقصاء أكثر لحقيقة هذه القوى وما تدعيه فهي عبارة عن قوى شمولية أضرت بالوطن عندما أنفردت بالسلطة في الجنوب سابقاً وممارست أبشع الجرائم وأشكال العنف والتخريف بحق المواطنين، أيضاً الحال كذلك فيما كان يعرف بالمناطق الوسطى.. أو قوى متطرفة ترفع شعار الإسلام وهو منها براء.. وليس لها أنموذج للحكم سوى ما أنتجته طالبان في أفغانستان من طرف وتخلف لأنها لا تقفه شيئاً في شؤون الإدارة والسياسة.. أما البقية فهي قوى ذليلة تابعة ما بين عناصر كهنوتية متخلفة تحلم بإعادة حكم الإمامة والكهنوت الإمامي المتخلف أو عناصر نفعية تتمسح برداء القومية وهي لا صلة لها بالقومية ولا بهمها سوى مصالحها الذاتية.. كما أن لجوء أحزاب المشرك إلى افعال الأزمات وعرقلة عمليات الحوار وتعطيله والتصل عن الاتفاقات الناجمة عنه كان مسلسلاً واضحاً

اغلغ الرجال



الشهيد / قحطان الشعبي



الشهيد / سالم ربيع



الشهيد / عبد الفتاح اسماعيل



الشهيد / علي عنتر



الشهيد / علي شايح



الناضلة / دصرة

الأخيرة عدد من دعاة التشرذم والانقسام على الجانب الآخر.. لا أقل إذا.. ونحن نستقبل الذكرى السابعة والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢م، من أن نستخلص من مثل هذه المناسبات التاريخية.. حكمة التاريخ، لنذكر أهمية أن نستنهض هممنا في مواجهة هؤلاء المترصين بكل عود أخضر بين ربوع أرضنا الطيبة، سواء ممن يريدون العودة بنا إلى ظلام حكم الإمامة الكهنوتي إياه، أو ممن يريدون العودة بنا إلى ما قبل الثنائي والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م.. فكم نحن بحاجة - أكثر من أي وقت مضى - إلى بناء جيل يمني جديد وعياً من جيل سبق، وأكثر صلابة من جيل سبق، وأكثر توحداً بعميق ثوابته ومعتقداته من جيل سبق، وأكثر قدرة على مواجهة التحديات من جيل سبق.. وكل عام وبعيننا الحبيب بالف خير.



ابن النيل

بين سبتمبرين

الفتنة الحوثية البغيضة وأبعادها، وقد استهدفت زعزعة دواعي الأمن والاستقرار في يمن الوحدة والديمقراطية، تناغماً مع تلك الأصوات الكراء.. التي أطلقها في الآونة

بين السادس والعشرين من سبتمبر لعام ١٩٦٢م والسابع والعشرين من سبتمبر لعام ٢٠٠٩م.. سبعة وأربعون عاماً بالتمام والكمال، وهي المساحة الزمنية التي تقترب من نصف قرن من الزمان، والتي قد يتصور البعض من قصار النظر بأنها كقبيلة بدخول أعداء الثورة السبتمبرية المحجدة دائرة النسيان وإلى الأبد، غير أنهم كانوا طيلة هذه المساحة الزمنية - على ما يبدو - في حالة كمون اضطراري.. يترقبون خلالها إمكانية أن تتاح لهم فرصة المحامرة بأحقادهم الدفينة بالفعل، ولأن أعداء الثورة هؤلاء.. هم أنفسهم أعداء الوحدة، كان لابد من أن يتخذوا قرارهم بالعودة من مقبرة التاريخ.. في توقيت بعينه، على أمل الانتفاض على أنبل ما تحقق لإنساننا اليمني منذ كانت لحظة اندلاع غضبته الثورية في مواجهة حكم الإمامة الكهنوتي البائد، وإلى وقتنا هذا..

من هنا.. تأتي مؤشرات ودلائل التفسير المنطقي لغزى تلك